اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية ، نحو ممارسة نشاط كرة اليد

(ببعض ثانويات ولاية الجلفة)

د . بن عطاء الله محمد*

الملخص :

تعتبر الأنشطة البدنية والرياضية ذات أهمية بمكان ، حيث أصبحت تأخذ حيزا هاما ورئيساً من حياتنا اليومية ، مما يجعل تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها ضرورة للارتقاء بها والاستمرار في ممارستها مما يحقق الفائدة للفرد والمجتمع على حدٍ سواء ، وحيث أن اتجاهات الأفراد تتشكل وفقاً للمعلومات والمعارف التي يحصلون عليها إضافة إلى المواقف والخبرات التي يواجهونها في حياتهم ، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف اتجاهات شريحة هامة من طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد في بعض ثانويات ولاية الجلفة وكذا معرفة الفروق في تلك الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالتساوي ، حيث استعمل المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم وطبيعة موضوع البحث ولتحقيق الأهداف المرجوة من البحث تم الاستعانة بمقياس (كينيون) للاتجاهات حيث أسفرت النتائج على مايلي:

1 ـ يتضح من نتائج الدراسة: أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد كانت ايجابية بدرجة كبيرة .

2 ـ أحتل محور النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر المرتبة الأولى ، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية محور النشاط البدني للتفوق الرياضي ثم جاء محور النشاط البدني كخبرة جمالية في المرتبة الثالثة ، ثم تلا ذلك محور النشاط البدني كخبرة اجتماعية بالمرتبة الرابعة ، ثم محور النشاط البدني كخبرة الصحة واللياقة وقد احتل المرتبة الخامسة ، ثم جاء محور النشاط البدني كخبرة مخاطرة في المرتبة السادسة والأخيرة.

3 ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جميع الأبعاد لمتغير الجنس .

Is a physical and sporting activities relevant place, where it became takes an important place and the president of our daily lives, making promotion of positive trends towards the need to upgrade them and continue to practice, which is beneficial for the individual and society alike, and where the trends individuals are formed according to the information and knowledge that is acquired Add to the attitudes and experiences that they face in their lives, this study aimed to identify trends in an important segment of the secondary school students about the practice of Activity handball in some high schools Djelfa, as well as knowledge of the differences in those trends depending on the variable of sex, but to achieve this study was conducted on a sample of (160) of students from secondary evenly, where used descriptive analytical method that fits the nature of the research topic and to achieve the desired goals of the research was the use of a scale (Kenyon), where trends have resulted in the following findings Is clear from the results of the study: that the trends of secondary school students about the practice of handball activity was significantly positive .

Occupied the axis of physical activity as an experience to reduce tension ranked first, followed by that in the second axis of physical activity for Sports Excellence, then came the axis of physical activity as an experience aesthetic in third place, followed by a focus of physical activity as an experience of social rank fourth, then the axis of physical activity as an experience of health and fitness has been ranked fifth, then came the axis of physical activity as an experience in risk ranked sixth and last None Statistically significant differences at the level (0.05) in all dimensions of the sex variable.

* جامعة محمد بوضياف (المسيلة) Benatallah.med@hotmail.fr

. مقدمة :

إن دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة تؤدي وظيفة حيوية كبيرة ، سيما في المجالات التربوية ، بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك ، حيث أن معرفة الاتجاه نحو الأفراد ، والجماعات والأفكار ، والأنشطة تيسر لنا عملية التنبؤ بالسلوك المتوقع حيال تلك الموضوعات Marris ــ 105 وتمثل المؤسسات التربوية أهم المؤسسات الاجتماعية ذات التأثير الكبير في المجتمع ، حيث تقع على عاتقها المسؤولية نحو فئة كبيرة وهامة من أفراد المجتمع فالمدرسة هي الإدارة التي تتعاون مع الأسرة في تربية الأبناء ، لأن الأسرة لا تستطيع أحيانا القيام بعملية التربية بمفردها[1] ، فالطالب يدخل المؤسسات التعليمية التي تحتوي على الأنظمة التربوية في أي مرحلة ، ولديه مجموعة هامة من أنماط السلوك فيها ما هو مقبول فنبقي عليه ، ومنها ما يحتاج إلى تعديل فنعدله أو نحذفه ، وبذلك يصبح من المهم في بداية كل مرحلة تعليمية تحديد أنماط السلوك التي ينبغي للطالب الوصول إليها ، بدرجة ملائمة من الكفاءة والجودة وبالتالي تصبح عملية التعليم هي تهيئة الظروف والشروط والمواقف لإصدار السلوك[2] .

وقد احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماما كبيرا من معظم الباحثين في مجالي دراسات الشخصية وديناميات الجماعة بصفة خاصة ، حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي ، والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والموضوعات والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية ، فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة بل هو انعكاس عن طريق الاتصال الاجتماعي كالأسرة ، والمدرسة[3].

وتعد دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد ذات أهمية ، باعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة اتجاهات تتكون لدى الفرد فتؤثر في عادته وميوله ووجدانه وأساليب وأنماط حياته [4] وتعتبر الأنشطة الرياضية في المؤسسات التعليمية ذات أهمية كبيرة سيما الألعاب الجماعية ، والتي تعتمد في الممارسة على أكثر من عنصر واحد حيث تعتبر كرة اليد من بين أساسيات هذه الأنشطة فهي تساهم في بناء عناصر اللياقة البدنية والحركية لمتطلبات الإعداد الرياضي ، حيث تتكون من مجموعة مركبة من الحركات والمهارات الفنية إلى جانب ما تزخر به من متعة وجمالية وما تحققه من غايات سامية مثل التفوق وروح الجماعة والقيادة والمسؤولية ، وقد اختصرت دراستنا الحالية على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية لبعض ثانويات ولاية الجلفة وهي ثانوية الشيخ محاد بن عطاء الله بالبيرين وثانوية محمد الصديق بن يحي وكذا الثانوية الجديدة ، وقسم البحث إلى مدخل عام تناولنا فيه الإشكالية والفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة إضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات وتم التطرق إلى الدراسات السابقة والمشابهة ثم الخلفية النظرية المعرفية والتي قسمت إلى ثلاث فصول .

. الفصل الأول: تم التطرق إلى الاتجاهات النفسية كقاعدة لفهم سلوك الطالب

. الفصل الثاني: تطرقنا إلى فترة المراهقة على اعتبار أن هذه الفترة تتزامن وسن وجود الطالب في الثانوية .

. الفصل الثالث: تطرقنا إلى لعبة كرة اليد كفضاء لقياس اتجاهات طلبة بعض ثانويات ولاية الجلفة .

أما الخلفية المعرفية التطبيقية فتقسم البحث إلى فصلين .

. الفصل الأول: تم فيه عرض المنهجية المتبعة في الدراسة

---

1) الأبحر، عاطف ـ اتجاهات الطلاب الجامعة نحو الأنشطة الرياضية ـ الإسكندرية سلسلة العقل العربي ـ العدد التاسع 2004

2) الخاجة هدى ـ اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية ـ المجلة العلمية القاهرة، 1997

3) الراشد إبراهيم ـ اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المجلة العربية اللغوية ـ مجلة العلوم جامعة الملك سعود ـ العدد 1 ـ1431 هـ

4) الشنباريازيو ـ اتجاهات طلاب الجامعات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ـ رسالة ماجستير جامعة الأقصى .

. الفصل الثاني: تم فيه عرض و تحليل النتائج للخروج باستنتاج عام ثم وضع جملة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية فخاتمة شاملة .

1 . فرضيات البحث :

1 .1 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نشاط كرة اليد فيما يتعلق بمقياس كينيون للاتجاهات.

2.1 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الثانوي نحو نشاط كرة اليد يعزى لمتغير الجنس

2 . أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد في بعض ثانويات ولاية الجلفة .

التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تبعا لمتغير الجنس .

3 . تحديد المفاهيم والمصطلحات :

3 .1 . الاتجاه :

ـ لغة : اتجه ، اتجاها أي قصد ـ توجه اتخذ وجهة له[5].

ـ اصطلاحا: هو ميل الفرد الذي ينحى بسلوكه تجاه عناصر البيئة الخارجية قريبا منها أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة والسالبة التي تفرضها هذه البيئة .

فمثلا جوردون وآيل البورت G.w.allport يقول: الاتجاه من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص ويكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة[6] .

3 .2 . المراهقة :

ـ التعريف اللغوي: هي مصدر رهق وراهق مرهقة وهي الاقتراب والدنو من الحلم

ـ التعريف الاصطلاحي: إذ كلمة "Adales" مشتقة من الفعل اللاتيني Adolessie ومعناه تدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي[7].

3 .3 . كرة اليد : رياضة من الرياضات الجماعية ، تعتمد في المنافسة على سبعة لاعبين .

4 . الدراسات السابقة والمرتبطة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات حيث أن معظمها كان منصبا نحو النشاط الرياضي ، بصفة عامة فما عدا دراسة واحدة في حدود علمنا تدعم الباحث وقد ركزت على سباق المضمار ، ومن بين هذه الدراسات نجد:

ـ أولا ـ دراسة منصور : هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية حيث استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي المسحي واشتملت عينة الدراسة على (1500) طالب من المستويات الثلاث وقام الباحث ببناء مقياس احتوى على (3) محاور اشتملت على (47) عبارة ، ومن أهم استجاباته :

---

5) الأداء القاموسي العربي، الشامل، 1997، ص 16

6) يوسف مصطفى : مقدمة علم النفس الاجتماعي، ط1، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1946، ص 312

7) مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة، القاهرة 1974 ص 27

وجود اتجاهات إيجابية بوجه عام نحو محور أهمية التربية البدنية

ـ **ثانيا دراسة ويلكينز : willkms** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واختارت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقوامها 84 طالبة منها (30) طالبة من لاعبات الفرق الرياضية (26) طالبة من المشتركات في النشاط الرياضي الداخلي ، و(28) طالبة من غير الممارسات للنشاط الرياضي وقد استخدمت مقياس (كينون) لقياس الاتجاهات ، ودلت النتائج على ما يلي:

اتجاهات طالبات عينة الدراسة تتسم بالإيجابية في مختلف أبعاد المقياس .

ـ **ثالثا دراسة إسماعيل صفية** : رسالة ماجستير بعنوان تقدير الذات وانعكاسه على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر 2003 .

ـ **رابعا : دراسة طلبة (1992):** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا نحو النشاط الرياضي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وكان قوامها (400) طالب وطالبة من الصفوف الثلاثة بواقع (200) طالب (200) طالبة ، كما استخدم مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، وأوضحت نتائج الدراسة: أن اتجاهات الطلبة والطالبات نحو النشاط الرياضي إيجابية بشكل عام ، وأن اتجاهات الطلبة أكثر إيجابية من الطالبات

ـ **خامسا : دراسة منصور (1998)** هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، واشتملت عينة الدراسة على (1500) طالب من الصفوف الثلاثة في المرحلة الثانوية تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (8) مدارس ، وقد قام الباحث ببناء مقياس احتوى على (3) محاور اشتملت على (47) عبارة ، ومن أهم استنتاجات الدراسة : وجود اتجاهات إيجابية بوجه عام نحو محور أهمية درس التربية الرياضية ، بينما اتسمت اتجاهات الطلبة نحو مفهوم وأهداف الدرس بالحيادية.

ـ **سادسا : دراسة عبد الحليم (2004)** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية في كل من (ج.م.ع ، والبحرين) نحو النشاط الرياضي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واشتملت العينة على (272) طالبة ، واستعانت الباحثة بمقياس (كينيون) لجمع البيانات ، وقد أظهرت الدراسة: أن طالبات المرحلة الثانوية في كل من(الإسكندرية ، والمنامة) تتميز باتجاهات إيجابية عالية في بعض أبعاد المقياس

ـ **سابعا : دراسة جيري جيمس**(2004) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة العليا في كل من (جمهورية التشيك ، انجلترا ، استراليا ، والولايات المتحدة) نحو التربية البدنية ، وقد اشتملت العينة على1107 من طلبة المرحلة العليا في الدول الأربع ، كما كشفت الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي عام نحو التربية البدنية ، وقد أبدى طلبة جمهورية التشيك أعلى اتجاه نحو التربية البدنية عن باقي أفراد العينة العامة ، كما دلت نتائج الدراسة: على أن العنصر الأنثوي قد أبدى اتجاها إيجابيا أعلى من العنصر الذكري.

ـ **ثامنا : دراسة كنن:** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات المدارس العليا المختلطة وغير المختلطة نحو التربية الرياضية في أنقرة بتركيا ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (868) طالباً وطالبة ، منها (213) طالبة ، (249) طالباً من المدارس المختلطة ، و (196) طالبة ، و(210) طلبا من المدارس غير المختلطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أنها كانت اتجاهات إيجابية عالية نحو التربية الرياضية بين طلبة وطالبات المدارس المختلطة ، وأن معظم الطلبة في المدارس المختلطة يفضلون التربية الرياضية المختلطة ، في حين أن نصف الطلبة في المدارس غير المختلطة يفضلون التربية الرياضية المختلطة .

ـ **تاسعا دراسة أنور محمود رحيم :** عام (2006) بعنوان« اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو

النشاط الرياضي" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية ، نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وكذلك على الفروق في اتجاهات الطلبة تبعا لما يلي: ـ الجنس ـ موقف الأسرة ـ مكان السكن ـ والمرحلة الأساسية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالباً من طلبة كليات جامعة السليمانية ، وأستخدم الباحث أسلوب المسح بإطار المنهج الوصفي ، حيث تم تطبيق مقياس(كينيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

ـ ظهر أن المحور الذي يمثل التوتر والمخاطرة كان تسلسله الأول على باقي المحاور.

ـ إن اتجاه عينة البحث لممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الصحة والترويح لم يشكل نسبة كبيرة عند عينة البحث.

ـ ظهر أن ممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الحصول على خبرة توتر ومخاطرة هي أفضل الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى عينة البحث ، كان اتجاه عينة البحث نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الجمالية يمثل أضعف الاتجاهات نحو ممارسة تلك الأنشطة.

ـ عاشرا : دراسة بهجت أبو طامع عام (2005) بعنوان" اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية ـ خضوري نحو ممارسة النشاط الرياضي« هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية ـ خضوري ـ نحو ممارسة النشاط الرياضي ، إضافة إلى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغيرات: الجنس ، البرنامج الأكاديمي ، نوع الاختصاص ، المستوى الدراسي ، والممارسة الرياضية ولتحقيق ذلك؛ أجريت الدراسة على عينة قوامها (135) طالباً وطالبة ، طبق عليها مقياس (كينيون) المعدل لقياس الاتجاهات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (76 ٪) ، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=050.) في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات: الجنس ، البرنامج الأكاديمي ، التخصص ، والمستوى الدراسي ، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الممارسة الرياضية ولصالح الممارسين ، وقد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها:تعزيز اتجاهات الطلبة وزيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية للإناث في الكلية.

ـ حادي عشر: دراسة أزير خميس الشنباري عام (2002) بعنوان"اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وتكونت عينة الدراسة من (404) طالباً تم اختيارها عشوائياً ، وقام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي كأداة الدراسة وكانت نتائج الدراسة ما يلي:

أن طلاب الجامعات في قطاع غزة لديهم اتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية حيث تراوحت نسبة الاستجابات مابين (75.8 ٪ إلى 56.9 ٪) مما يدل على الاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05) بين الطلاب الممارسين والطلاب وغير الممارسين لصالح الطلاب الممارسين في أبعاد مقياس (كينيون)

ـ ثاني عشر: دراسة وليد فتحي سابق عام (1999) بعنوان« اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة« هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة وكانت عينة الدراسة (1146) بواقع % من عدد الطلاب المقيدين في المدارس الثانوية العامة الرسمية ، وقد قام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط البدني ، كما طبق الباحث المقياس كأداة البحث في صورة استمارة مطبوعة تم توزيعها على الطلبة عينة البحث. وكان من أهم نتائجها بأن طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات القاهرة لديهم اتجاهات إيجابية بوجه عام نحو النشاط البدني.

ـ دراسة جيمس الثن James Athan ـ عام (1999) بعنوان" اتجاهات المجتمع نحو التربية الرياضية "هل

ما تقدمة المدارس ما يحتاجه المجتمع؟ وهل ما تقدمه وانعكاس لحاجة المجتمع؟" هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المجتمع نحو التربية البدنية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (348) طالباً تم اختيارهم من مدرسة إعدادية واحدة تقع في مركز ولاية (اركيتو) ، وقام الباحث باستخدام مقياس الاتجاهات ، لتحديد المظاهر المختلفة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وكانت أهم نتائج الدراسة مايلي: إن ذلك الاتجاه كان واضحاً عند الإناث عنه عند الذكور ، فمعظم التصنيفات والتغيرات المصاحبة والمتعلقة بالاتجاهات الايجابية والسلبية نحو التربية البدنية تتضمن: المحتوى الدراسي ، أجواء الفصل ، سلوك المعلم ، والزى الرياضي ، والاتجاهات الشخصية كلها كانت عبارة عن متغيرات تم دراستها أثناء أجراء الدراسة.

ـ **ثالث عشر: دراسة يونج بي:** العلاقة بين اتجاهات طلاب جامعتي يونج نايموتشانج نام 1998 بكوريا ، نحو التربية الرياضية ومستوى (Chungnam) وتشانجنام (Yeungnam) توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:الطلاب الكوريون لديهم اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي. ـ يمارس طلاب جامعة (يونجنام) النشاط الرياضي أكثر من طلاب المدارس الثانوية الحكومية. ـ توجد اختلافات بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي وفي عدد ساعات ممارستهم للأنشطة الرياضية ـ هناك علاقة ذات دلالة بين اتجاهات الطلاب نحو التربية الرياضية وعدد الساعات الأسبوعية لممارستهم الفعلية للأنشطة الرياضية.

ـ **رابع عشر: دراسة ماتثي ولانتز** 1998: تحت عنوان أثر الاشتراك في برنامج للنشاط الرياضي على اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي وقد تكونت العيينة من طلاب جامعة ترومان الحكومية(Truman State University) وقد طبق عليها مقياس (كنيون) (ATPA) قبل وبعد الاشتراك في برنامج رياضي مدته ثمانية أسابيع. وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي ، أما دراسة بيرمان ورفاقه (1997) "اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي بعنوان تحديد مدى التغير في اتجاهات الطلاب بعد مرور فترة زمنية" ، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى التغير في اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي بعد مرور مدة زمنية ، توصل إلى أنه طرأ تغير إيجابي على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بعد مرور خمسة إلى عشرة سنوات من التخرج. وقد عزا الباحثين هذا التغير إلى أن أفراد عينة الدراسة كانوا قد درسوا مقررا ذا صلة بالنشاط الرياضي أثناء فترة دراستهم الجامعية.

ـ **خامس عشر:** دراسة رحيم وماريئير: Rahim &Marriner ـ 1997 "دراسة اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية" قام الباحثان بدراسة اتجاهات (887) طالباً من الصفوف (6 ، 4) نحو التربية البدنية وقد تبين أن اتجاهات الطلاب الذين يقوم بتدريسهم مدرس متخصص في التربية البدنية يدعمون بدرجة أكثر إيجابية برنامج النشاط الرياضي مقارنة بزملائهم الذين يقوم بتدريسهم مدرسون غير متخصصين ، وقد كان هناك اتساقاً في نتائج الدراسة مابين مستوى الصفوف وجنس الطلاب.

ـ **سادس عشر: دراسة هدى حسن الخاجه عام** (1997) بعنوان "اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهن الإدارة الرياضية التدريس والتدريب" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة البحرين نحو العمل بمهن الإدارة الرياضية والتدريس في ضوء المتطلبات المعاصرة للإعداد الأكاديمي للخريجين بما يحقق متطلبات المجتمع ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (47) طالباً وطالبة حيث تم تطبيق استبيان قامت الباحثة بإعداده على طريقة (ليكرت) المتبعة في قياس الاتجاهات.

وتوصلت نتائج الدراسة: أن الاتجاه نحو مهنة التدريس يمثل أكثر الاتجاهات ارتفاعا في الدرجات ، بينما كان الاتجاه نحو مهنة التدريب يمثل أقل الدرجات ، وبالنسبة للفروق بين اتجاهات كل من الطلبة والطالبات جاءت النتائج لصالح عينة الطلبة في الاتجاه ، نحو مهنتي الإدارة والتدريب ، بينما النتائج لصالح عينة الطالبات في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ـ سابع عشر: دراسة إبراهيم الراشد (1431) بعنوان "اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات« هدفت تلك الدراسة إلى معرفة اتجاه طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وارتباط ذلك ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من عدد (1208) طلاب تمثل كليات المعلمين (بالرياض ، والدمام ، وجدة ، وتبوك وجيزان) ، وقد استخدم الباحث مقياس (الاتجاه نحو مهنة (التدريس) الذي طوره لذلك الغرض ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام ـ هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاه بين طلاب المستويين (الرابع والأول) فيما يتعلق بالإعداد للمهنة لصالح طلاب المستوى الرابع في ما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس حسب الكلية التي يدرسون فيها فيما يتعلق بمتاعب مهنة التدريس ، ولكن ظهرت فروق دالة فيما يخص المحاور الأخرى وكذلك المحاور مجتمعة ـ ظهرت فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس حسب الاختصاص ـ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس باختلاف كل من مستوى تحصيلهم في الكلية واختصاصاتهم في الثانوية العامة ـ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس باختلاف تقديراتهم في الثانوية العامة ماعدا ما يتعلق بمتاعب المهنة فقد ظهرت فروق دالة إحصائيا بين من تقديرهم (جيد) ومن تقديرهم (ممتاز) لصالح الفئة الأولى

ـ ثامن عشر: دراسة كارسون Carlson: (1994) دراسة اتجاهات طلبة الثانوية نحو التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات" ، هدفت الدراسة إلى:

ـ تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية الرياضية والعوامل المؤثرة في تكوين تلك الاتجاهات ، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية ، وقام الباحث باستخدام (استبيان وبطاقة الملاحظة) ، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثرا العوامل تأثيراً على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة إضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة: أن الأسرة والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الطلبة والأصدقاء والخبرة السابقة في الممارسة الرياضية جميعها هامة في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية. كما أظهرت النتائج: أن مفهوم الطلبة للتربية الرياضية يظهر أن التربية الرياضية من أجل المتعة ، وأن التربية الرياضية محدودة الأهداف وتقتصر على إعداد الرياضيين

ـ تاسع عشر: دراسة زومينج: Xuming 1992 بعنوان« اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحوا لنشاط خلص في دراسته التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحو النشاط الرياضي ، والتي قام خلالها بتطبيق مقياس (كنيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي على عينة مكونة من (1686) طالبا وطالبة من عشر جامعات صينية ، إلى النتائج التالية : ـ توجد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية 395 اتجاهات إيجابية لدى الطلاب الصينيين نحو النشاط الرياضي. ـ توجد فروق ذات دلالة بين أفراد العينة.

ـ تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1 ـ أنها حققت الأهداف التي وضعتها ، وكانت في مجموعها تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة ، والطالبات ، أوكليهما معا نحو الأنشطة الرياضية ، ماعدا دراسة محمد منصور (1998) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو درس التربية الرياضية.

2 ـ استخدمت جميعا الدراسات المنهج الوصفي.

3 ـ أجريت الدراسات في مجال التربية الرياضية على عينات من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية

والجامعية .

4 ـ استخدمت غالبية الدراسات السابقة مقياس (كينيون) ، لقياس الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية ، بينما استخدمت إحدى الدراسات مقياس صممه الباحث لقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية.

5 ـ أظهرت جميع الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة الرياضية سواء أكان ذلك فيما يخص الذكور أو الإناث.

ومن الملاحظ أن:عينات الدراسات اختلفت من دراسة لأخرى ، فمنها ما تم على المشرفين التربويين ، ومنها ما اقتصر على طلبة المرحلة الثانوية فقط ، أو طالبات المرحلة الثانوية فقط ، ومنها من جمع بين الطلبة والطالبات كما هو حاصل في الدراسة الحالية وكذلك فقد اتفقت الدراسة مع دراسة منصور (1998) من حيث إنها تمتع باتجاهات الطلبة نحو درس التربية الرياضية كجزء من الأنشطة الدراسية الرياضية ، أما فيما يخص النتائج فقد دلت نتائج الدراسة:

على وجود اتجاهات إيجابية عامة لدى جميع الطلبة نحو محاور درس التربية الرياضية

5 . المنهج المتبع:

في دراستنا الحالية ووفقا للمشكلة المطروحة فان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لها إذ تهدف إلى وصف ماهو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توحد بين الوقائع ، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط ، بل يذهب إلى أعمق من ذلك كله لأن الوقوف على ماهو موجود لا يشكل جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل عند تنظيم البيانات وتحليلها والخروج بالاستنتاجات ذات الدلالات بالنسبة للمشكلة المطروحة فالمنهج الوصفي يكتسي أهمية كبيرة في العلوم الإنسانية بصفة عامة سيما ما يتعلق بالسلوك كالدوافع والاتجاهات خصوصا أثناء دراسة مواضيع محددة كماهو الشأن في الدراسة الحالية ذلك أن الدراسات الوصفية تستهدف تقويم وتعديل موقف يغلب عليه التحديد[8].

6 . المجتمع وعيينة البحث:

ـ العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[9] .وعلى هذا الأساس يتكون بحثنا من مجموعة المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

يتوزع أفراد عينة البحث والبالغ عددهم 160 طالبا على الثانويات التالية : ثانوية الشيخ محاد بن عطاء الله ، ثانوية محمد الصديق بن يحي ، الثانوية الجديدة المتواجدة بالبيرين ولاية الجلفة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لإعطاء جميع أفراد المجتمع الأصلي نفس الفرصة للظهور في العينة المدروسة كما هو مبين في الجدول أدناه

8) كامل محمد المغربي، المرجع نفسه، 229.
9) كامل محمد المغربي، مرجع سابق، ص57.

العينة	الطلبة والطالبات الممارسين للتربية البدنية		
	ذكور	إناث	/
ثانوية الشيخ محاد بن عطاء الله	30	30	60
ثانوية محمد الصديق بن يحي	30	30	60
الثانوية الجديدة	20	20	40
المجموع	80	80	160

7 . الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها ، وصدقها وثباتها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية ، وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني[10] حيث تهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة (مقياس كينيون الاتجاهات) المعدل من طرف حمد سليمان الديلمي والمعدل أيضا من طرف د (إيمان شاكر محمود) ، كما تساعد هذه الخطوة الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق ، وبناءا على ذلك قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية هدفت هذه الدراسة إلى:

ـ التأكد من ملائمة أداة البحث (مقياس الاتجاهات) العينية المقترحة وذلك خلال التعرض للجوانب التالية :

ـ التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق والثبات)

ـ التأكد من وضوح التعليمات

ـ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية ، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا[11] .

قمنا بزيارة عينة دراستنا ، والمتمثلة في فئة المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية إذ توجهنا إلى بعض ثانويات ولاية الجلفة لتحديد مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة المرحلة الثانوية الممارسين للتربية البدنية

8 . مقياس (كينيون) الاتجاهات نحو النشاط البدني:

8 . 1 . وصف مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني: اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الاتجاهات المعدل من طرف الباحث د.إيمان شاكر محمود كما قمنا بتعديله وفق الدراسة الحالية ويحتوي هذا المقياس على 42 عبارة صيغت جمل تقريرية بما يحس ويشعربه المستجيب ، موزعة على ستة 6 أبعاد والتي على ضوئها تم صياغة الفرضيات الجزئية المذكورة سابقا .

8 . 2 . كيفية تطبيق وتصحيح الأداة : قبل إجراء التطبيق الميداني النهائي لأداة البحث ، والمتمثل في توزيع مقياس الاتجاهات نحو ممارسة كرة اليد على العينة المدروسة كان لابد لنا المرور على المراحل التالي:

8 . 3 . إبراز الخصائص السيكو مترية لأداة البحث : لقد تم التأكد من صدق وثبات مقياس الاتجاهات من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه في الدراسات السابقة في البيئات العربية ، ويمثل المقياس الحالي و المعدل أداة أخرى لقياس درجة اتجاهات الفرد نحو ممارسة كرة اليد ، ويقصد هذا المصطلح مفهوم الفرد ومعتقداته الخاصة بالاتجاهات ، ومصادر هذه الاتجاهات ، وقد ارتكز بناء المقياس على أساس تصور نظري قام به الدكتور سليمان حمد بصياغته في ضوء الأطر والاتجاهات النظرية المختلفة والتي تناولت مفهوم

10) محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 195، ص91.
11) كامل محمد المغربي، مرجع سابق، ص52.

الاتجاهات النفسية ، ويوضح هذا التصور النظري المكونات النفسية للاتجاهات والمبني على أساس الأبعاد الستة

ـ النشاط البدني كخبرة جمالية.
ـ النشاط البدني كخبرة للياقة والصحة .
ـ النشاط البدني لخفض التوتر والترويح.
ـ النشاط البدني كخبرة مخاطرة .
ـ النشاط البدني كخبرة اجتماعية .
ـ النشاط البدني للتفوق الرياضي .

ويتضمن كل بعد من هذه الأبعاد عددا من المتغيرات ، ويقيس المقياس هذه الأبعاد والمتغيرات من خلال 42 عبارة و للمقياس درجة كلية تمثل مدى توجه الفرد نحو ممارسة كرة اليد كما أن معاملات صدق وثبات المقياس تؤكد الثقة العلمية في استخدامه .

ويهدف التعرف على الخصائص السيكو مترية للأداة المطبقة في بحثنا ولحساب معامل الثبات ومعامل الصدق ، قمنا بتطبيقه على 30 فردا من أفراد العينة الإجمالية تم اختيارهم من مجتمع الدراسة .

8 . 4 . الثبات :

يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد ، إذ يعرفه مقدم عبد الحفيظ بأنه مدى الدقة و الاتساق ، واستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عيينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين[12].

في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات مقياس الاتجاهات نحو ممارسة كرة اليد ، والمطبق في بحثنا هذا وذلك للتأكد من سلامته وملاءمته لموضوع الدراسة ، وكان ذلك عن طريق تطبيق معامل(α كرونباخ).

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار(Reteste ـ Teste) حيث كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني واحد وعشرون يوما (21) إذ قمنا في بادئ الأمر بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الأولى والثانية لإيجاد الارتباط بين درجات المقياس ، ثم طبقنا علاقة معامل ثبات (α كرونباخ) لقياس الثبات ، حيث يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة.

لقد بلغت قيمة (α كرونباخ) المحسوبة 0.87 وهي درجة دالة إحصائيا على معامل ثبات مرتفع يطمئن ثبات المقياس ككل .

8 . 5 . صدق الأداة:

ـ الصدق الظاهري :(صدق المحكمين): قمنا بعرض أداة البحث (مقياس الاتجاهات نحو نشاط كرة اليد) في صورته المعدلة ، على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال موضوع الدراسة ، وقد تم إرفاق المقياس باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و الإشكالية المراد حلها ، والفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث ، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة ، مع شرح المفاهيم الإجرائية لمتغيراتها ، ونهدف من وراء هذه الخطوات إلى إبراز واستطلاع أراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات المقياس ، ومدى أهمية كل فقرة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة فقرات أبعاد المقياس للفرضيات الجزئية الموضوعة ، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع محل الدراسة ومنه إثبات أن

12) مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص19.

المقياس المطبق صالح لدراسة موضوع البحث.

قائمة المحكمين وتخصصاتهم.

اسم المحكم	التخصص	الجامعة
د.بوسالم عبد العزيز	القياس النفسي والتقويم	جامعة البليدة
د.زاوي عبد السلام	تربية بدنية	جامعة الجزائر
د.بن زكري مختار	إحصاء وتخطيط	جامعة الجلفة

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح العديد من الفقرات كما تم إلغاء فقرات أخرى رآها المحكمون أنها لا تخدم الموضوع.

- **صدق التكوين الفرضي:** يعتبر صدق التكوين الفرضي احد أنواع الصدق التي يمكن من خلاله معرفة مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمة معينة من الدراسة الحالية ، كان من المهم التحقق من صدق مقياس الاتجاهات نحو نشاط كرة اليد في قياس الأبعاد ، وقد تم ذلك كما يلي:

دراسة صدق بنود المقياس: وقد تم ذلك على عيينة الممارسين للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية والمقدر عددهم 35 تلميذا وقد تم تطبيق المقياس على هذه العيينة بطريقة تجميعية وتم تحليل البيانات عن طريق حزمة spss البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد تم التوصل إلى أن جميع الارتباطات بين بنود المقياس والدرجة الكلية مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و تؤكد هذه الارتباطات صدق جميع بنود المقياس لقياس اتجاهات طلبة الثانوي نحو ممارسة نشاط كرة اليد من جهة والاتساق الداخلي من جهة أخرى .

- **حساب معامل الصدق :** تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية :

ومنه فمعامل الصدق للعينتين يساوي (0.93) ، وهي درجات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات المحور في كل من العينتين .

8 .5 . طريقة تطبيق وتصحيح أداة البحث :

. التطبيق : تم تطبيق أداة البحث أي المقياس الدراسة بشكل نهائي بعد إبراز خصائصه السيكومترية ، إذا قمنا في بداية التطبيق الميداني بالاتصال بعيينة الطلبة الممارسين للتربية البدنية و الرياضية على مستوى الثانويات المخصصة للدراسة (ثانوية الشيخ محاد بن عطاء الله - ثانوية محمد الصديق بن يحي - الثانوية الجديدة) بالبيرين ولاية الجلفة وهذا لشرح الهدف المراد من الدراسة ، وتم ذلك بطريقتين الشرح الجماعي والشرح الفردي كل فرد عن حدا إذا ما اقتضت الضرورة ذلك خاصة عند الطلبة الذين وجدوا بعض الصعوبة في فهم بعض العبارات.

. التصحيح : تم تصحيح المقياس باستعمال طريقة(كينيون) لتدرج الدرجات حيث نلاحظ مكان علامة (×) الموافقة لرأي المجيب مع الدرجة الموضوعة لذلك والمقابلة حيث تمت العملية وفق مايلي:

- العبارات السالبة : 5.4.3.2.1 .
- العبارات الموجبة : 1.2.3.4.5.

وفي الأخير وبعد الانتهاء من عملية تقدير كل عبارة قمنا بحساب درجة المقياس ككل ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس الموافق لإحدى الفرضيات.

8 .5 .1. طريقة تقدير درجات المقياس: يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لايجابية وسلبية أي انه تعطى الدرجات (1.2.3.4.5) على الترتيب للعبارات الموجبة كما تعطى على الترتيب (5.4.3.2.1) للعبارات

السالبة وطبقا لهذا النظام فإن أقصى وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس كما يلي:

ـ أدنى درجة للمقياس:(42)

ـ أعلى درجة للمقياس: (210)

8 .5 .2 .توزيع العبارات حسب الأبعاد : تتوزع عبارات المقياس حسب الأبعاد ، ويحتوي كل بعد على جملة من الفقرات والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (1) يوضح عبارات المقياس حسب الأبعاد

الأبعاد	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	مج
نشاط كرة اليد كخبرة اجتماعية	39،20،13،7	10،36،28	7
نشاط كرة اليد للصحة واللياقة	22،15،5،1	32،23،9	7
نشاط كرة اليد كخبرة جمالية	30،26،19،14،6	40،35،27،16	9
نشاط كرة اليد لخفض التوتر والترويح	343،25،12	38،33،8،4	8
نشاط كرة اليد للتفوق الرياضي	24،31،42،18	41،37،17	7
نشاط كرة اليد كخبرة توتر ومخاطرة	29،2	21،11	4
المجموع	23	19	42

8 .5 .2 .1 .النسبة المئوية : استعملت هذه النسبة لغرض تقدير عدد أفراد الدراسة الاستطلاعية وكذا تقدير أفراد مجتمع الدراسة الأساسية حسب متغيرات البحث.

8 .5 .2 .2 .معامل الارتباط بيرسون: يستعمل للكشف عن دلالة العلاقات والارتباطات ، وتمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة علاقة الارتباط بين ممارسة كرة اليد كنشاط واتجاهات الطلبة.

9 .1 . تفسير ومناقشة الفرضية الأولى: من خلال النتائج المحصل عليها في المحور الأول ، نجد أن هذه النتائج ساهمت في تحقيق الفرضية الأولى حيث أثبتت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين لكرة اليد فيما يخص المقياس المعتمد في الدراسة بأبعاده الستة وكان ذلك من خلال قيم كا^2 المبينة من خلال نتائج كل من الجدول (8.16.26.35.43) حيث كانت قيم كا^2 المحسوبة من الأبعاد الستة للمقياس أكبر من قيم كا2 المجدولة ، مما يمكن تفسير هذه النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين لنشاط كرة اليد ، فيما يخص الأبعاد الستة للمقياس المعتمد والذي يتضمن الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني من خلال نوع النشاط الممارس والذي يتضمن جملة من المعايير التي تساهم في تحقيق التكامل والتفاعل ككسب الصحة واللياقة ، والتمتع بمهارات وجماليات هذا النشاط الممارسين من خلال الكشف عن أسرار هذه اللعبة إضافة إلى تحقيق الرغبة المنشودة في التفوق الرياضي و البروز وحب الظهور ، ناهيك على ما يقدمه هذا النشاط من تخفيض في حدة الانفعالات والمحافظة على هدوء الأعصاب إضافة إلى دورها في ربط العلاقات الاجتماعية والإنسانية جديدة ومتعددة بين الطلبة ، وقد اتفقت هذه النتائج مع النتائج المتحصل عليها في دراسة «بهجت أبو طامع" (2005) بعنوان" دراسة اتجاهات طلبة كلية فلسطين ـ التقنية نحو ممارسة النشاط البدني" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية ـ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية إضافة إلى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس و قد أجريت الدراسة على عيينة قوامها (135) طالبا وطالبة ، طبق عليها مقياس (كينيون) المعدل للاتجاهات وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية حيث بلغت نسبة الاستجابة 100/76 إضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني تعزى لمتغير الجنس و قد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها:

1 ـ تعزيز اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي ، وزيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية للإناث .

كما أن دراستنا تتفق أيضا مع الدراسة التي قام بها« عبد الحليم فتحي (2004) حيث هدفت هذه الدراسة

إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية (البحرين) نحو النشاط الرياضي ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، حيث اشتملت العينة على (172) طالبة وقد استعان الباحث بمقياس(كينيون) ، لجمع البيانات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طالبات المرحلة الثانوية يتميزن باتجاهات عالية في بعض أبعاد المقياس نحو النشاط البدني الرياضي.

وعليه ومن منطلق حدود وظروف ما تصبو إليه هذه الدراسة و حسب ملاحظتنا للفروق يمكن القول أنه قد تحققت الفرضية الأولى.

9 . 2 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: إن النتائج المحصل عليها في المحور الثاني ، قد ساهمت في تحقيق الفرضية الثانية و التي كنا نتوخى فيها معرفة مدى وجود اختلاف في اتجاهات طلبة مرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد وفقا لمتغير الجنس ، هذا ما تم تأكيده أكثر بعد مقارنة الجدول (62) الخاص بالذكور والجدول (63) الخاص بالإناث حيث يعالج هذين الجدولين شدة الاستجابة بين اتجاهات الذكور والإناث بنسب متفاوتة وكانت لصالح الإناث أكثر حيث بلغت نسبة 52.48٪ من مجموع الأبعاد الموجبة ، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع النسب الأخرى منها نسبة الذكور التي بلغت48.91٪.

أما فيما يخص مجمع الأبعاد السالبة فكانت لصالح الإناث أيضا حيث بلغت نسبة 23.87٪ مقارنة بنسبة الذكور والتي كانت22.8٪ في حين كان مجموع أبعاد المقياس الحيادية مدعمة لسابقتها حيث كانت لصالح الإناث بنسبة بلغت 18.46٪ في حين بلغت نسبة الذكور17.97٪.هذه النتائج المتوصل إليها نجد أنها تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه" دراسة أزير خميس الشنباوي"عام(2002) بعنوان" اتجاهات الطلاب بجامعات قطاع عزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في قطاع عزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وتكونت عينة البحث من (404) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث قام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي كأداة الدراسة ، وكانت النتائج على النحو التالي:

أن طلاب الجامعات في قطاع عزة لديهم اتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية حيث تراوحت نسبة الاتجاهات ما بين(75.8٪ إلى 56.9٪) مما يدل على انه توجد اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 و0.01) بين الطلاب الممارسين وفق مقياس كينيون بأبعاد الستة.

لقد أثبتت دراسة كارسون "Carlson« بعنوان« التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية البدنية والرياضية و العوامل المؤثرة في تحديد تلكم الاتجاهات ، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية والعوامل المؤثرة في تكوين تلك الاتجاهات ، وتكونت العينة من (150) طالبا و طالبة من مرحلة الثانوية ، وقام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) ، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت:

أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيرا على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة ، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن الأسرة والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الأصدقاء والزملاء والخبرة السابقة جميعها تسهم في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية البدنية والرياضية ، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الطلبة للتربية البدنية والرياضية يختلف من طالب إلى أخر وعليه ومن منطلق حدود وظروف ما تسعى إليه الدراسة وحسب الملاحظات لفرق يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الثانية.

خاتمة :

تبعا للدراسة التي قمنا بها والنتائج المتوصل إليها فإننا خلصنا إلى انه توجد اتجاهات ايجابية لطلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد ، دون أن يكون لعامل الجنس تأثير على تلك الاتجاهات ،

حيث خلصنا إلى أن اتجاهات الإناث أقوى بقليل.و قد يعزى هذا الميل إلى ما تتمتع به هذه اللعبة من فنيات ومهارات عالية ومتميزة بما يتلاءم وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها للمراهق وقد انتهى الباحث إلى ضرورة تعزيز اتجاهات طلبة الثانوي نحو ممارسة النشاط البدني بصفة عامة ونشاط كرة اليد بصفة خاصة لما لها من دور في إبراز بعض الأبعاد ، كحب الظهور والبروز أمام الأقران والزملاء فهي تسهم في خفض التوتر نتيجة ما يبذله الطالب من طاقة أثناء الممارسة إضافة إلى ولع المراهقين بالاهتمام بالبنية الجسمية واللياقة البدنية لما توفره من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض هذا بإضافة إلى ما تمنحه من توازن نفسي حركي للمرهق .

أخيرا لا يعتبر هذا الجهد المتواضع كافيا لإبراز حقيقة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد لكن بالتأكيد نعتبره لبنة يمكن لها أن تسهم في فتح المجال واسعا للقيام بدراسات مماثلة تكون أكثر عمقا ودقة فهي خطوة نرجو أن تتلوها خطوات أخرى في مجال دراسة الاتجاهات لا سيما فما يتعلق بميدان التربية كونه ساحة مفتوحة لجميع الميول والرغبات والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية الهادفة والخلاقة.

10 . اقتراحات وفرضيات مستقبلية: على ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث النظري والميداني ، وجب علينا الخروج ببعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية منها:

ـ لابد من تعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحوى ممارسة النشاط نشاط كرة اليد بصفة خاصة والأنشطة الرياضية بصفة عامة خاصة في الثانويات .

ـ تكوين إطارات ذات كفاءة وتكوين أساتذة للإشراف على تنظيم دورات رياضية وتفعيل دور الرابطة الوطنية للرياضة المدرسية.

ـ وضع برامج من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحوى ممارسة النشاطات الرياضية الجماعية .

ـ محاولة إدراج تخصص كرة اليد ضمن الأقسام الرياضية خاصة على مستوى المتوسطات والثانويات

ـ توفير العتاد والوسائل البيداغوجية اللازمة والمنشآت الرياضية ، منها القاعات الرياضية التي تسهم في تنمية القدرات الفنية لممارسي كرة اليد حتى تصبح ممارسة النشاط البدني والرياضي ممارسة حقيقية نفعية.

ـ زيادة اهتمام الباحثين بدراسة الاتجاهات النفسية وعلاقتها بالأنشطة البدنية والرياضية المختلفة.

ـ التأكيد على دراسة اتجاهات الطلبة نحوى ممارسة النشاط البدني والرياضي في جميع مناطق الوطن.

ـ ضرورة إعادة النظر في بعض الأنشطة البدنية والرياضية من حيث الكم والنوع والحداثة وتحسينها للوصول بها إلى مستوى أفضل.

ـ ضرورة إدراج النشاطات الجماعية ضمن الامتحانات الرسمية للتربية البدنية والرياضية.

. المصادر و المراجع:

1. إبراهيم قشقوش ، سيكولوجية المراهقة ، المكتبة الانجلو مصرية ط3 ، 1989.
2. إبراهيم وجيه محمود ، التعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1971.
3. ابو جلال عبد الله ، تاثير التلفزيون على الاطفال ، المجلة الجزائرية للاتصال ، عد 5 ، الجزائر ، 1991.
4. ابو حطب فؤاد ، وخير الدين عويس ، علم النفس الاجتماعي والنشاط الرياضي ، المكتبة الانجلو مصرية ، 1984.
5. إحسان محمد حسن ، سيكولوجيا المجارات والضغوط الاجتماعية وتغيير القيم ، دار غريب ، للطباعة والنشر ، ب د 1982.
6. احمد عبد العزيز سلامة ، وعبد السلام الغفار ، علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1970.
7. الاداء القاموسي العربي ، الشامل ، 1997.
8. بكري قدري محمد ، تاثير فترة التدريب الميداني المتصلة على الاتجاهات التربوية لطلاب الصف الثالث كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، 1976.
9. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو من الطفولة الى المراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1971.

10. حسن عبد الباري عصر ، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، الإسكندرية.
11. حسن عبد الجواد ، كرة اليد ، دار العلم للملاين ، ط4 ، بيروت 1982.
12. حشايشي عبد الكريم ، المرجع نفسه.
13. حشايشي عبد الوهاب ، إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين
14. الاتجاهات نحو التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير ، دالي إبراهيم ، الجزائر 2000.
15. الخاجة هدى ـ اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية ـ المجلة العلمية القاهرة ، 1997.
16. الراشد إبراهيم ـ اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المجلة العربية اللغوية ـ مجلة العلوم جامعة الملك سعود ـ العدد 1 ـ 1431هـ.
17. رحيم انور ، اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي ، جامعة بابل ، العدد (02) ، المجلد (05) (2006).
18. رياض معوض ، المرجع نفسه ، ص338. حشايشي عبد الكريم المرجع نفسه.
19. زيدان محمد مصطفى ، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي ، مكتبة النهضة المصرية ، 1982.
20. سعد عبد الرحمن ، سلوك الإنسان في التحليل وقياس المتغيرات ط1 ، مكتبة القاهرة ، 1971.
21. الشنباريازيو ـ اتجاهات طلاب الجامعات نحو ممارسة الانشطة الرياضية ـ رسالة ماجستير جامعة الاقصى.
22. علاوي محمد ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، ط9 القاهرة ، (1994).
23. علي بشير الفائدي ، المرشد التربوي الرياضي ، المنشات العامة للنشر والتوزيع ، طرابلس ، 1983.
24. عمر عبد الرحمن المندي ، الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها ، مكتبة التربية العربية للخليج ، الرياض.
25. عوض عباس محمود واخرون ، علم النفس الاجتماعي ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، 1986.
26. عوض عباس محمود ، علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية للنشر ، 1980.
27. عويضة الشيخ كامل ، علم النفس الصناعي ، دار الكتاب العلمية بيروت ، 1996.
28. العيسوي عبد الرحمن ، علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار النهضة العربية بيروت ، 1994.
29. فلورانس فرنك ، المراهقة ومشكلاتها وحلولها ، ترجمة: يوسف اسعد ، القاهرة ، المكتبة الانجلو مصرية ، 1989.
30. فوده سعيد ، الاتجاهات النفسية الاجتماعية والإستراتيجية.
31. كامل فرح ، تاثير وسائل الاتصال النفسية الاجتماعية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1984.
32. كامل محمد المغربي ، اساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الثقافة نشر وتوزيع ، ط1 ، 2002.
33. ليلى عبد السلام سيد إبراهيم ، اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوما ومنها ، اطروحة دكتوراه ، 1979.
34. محمد عماد الدين إسماعيل ، النمو في مرحلة المراهقة ، دار العلم ، الكويت ، ط1 ، 1982.
35. محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي ، علم النفس التربوي ط3 ، دار الشروق ، جدة ، 1996.
36. محي الدين مختار ، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995.
37. مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار مصر للطباعة ، القاهرة 1974 .
38. معروف رزيق مصطفى ، خفايا المراهقة ، دار اليقظة العربية للتاليف ، دمشق ، 1960.
39. مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993.
40. مليكه كامل لويس ، سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ط3 ، مكتبة النهضة القاهرة ، 1970.
41. منى المختار المرسي عبد العزيز ، السمات الشخصية ، علاقتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية.
42. منير جرجس إبراهيم ، كرة اليد للجميع ، ط4 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1994.
43. هدى محمد قناوي ، سيكولوجية المراهقة ، ط1 ، المكتبة الانجلو مصرية ، 1992.
44. ياسر ديول ، كرة اليد الحديثة ، منشاة المعارف الإسكندرية 1997.
45. يوسف مصطفى : مقدمة علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1946.

46. . قائمة المراجع باللغة العربية

47. قائمة المراجع باللغة الأجنبية

48. Ajuriaquva et Marcelli; Psychologie de L'enfant et mosion; 1982.
49. Chavignol Bemard, psycho Pédagogie du sport, C.A Librairie Jurin, paris,
50. Cloutier edionemme.L'agressevité chez l'enfant. Ed mition 1981.
51. debaty (P): La mesure des Attitudes, Ed .P.U.F, paris 1967.
52. Manered Muller_ manual de la Spécialisation en Hand Ball 1er édition: O pu Ben Acnoun 1994
53. Manfred Muller; Mrauel de la spécialition; en Hand Ball ID
54. R_ Rieard et J.pinturault: Le hond Ball a 7 Edition Dorneman. Paris 1871
55. THILL (E): Thomas (R), coga (J), Manuel, de l'education sportive, 8ED, EDvigot, Paris, 1991.
56. Université d`Alger, institut d`education physique et sportive" revue scientifique de l`education physique et sportive O.P.U. Alger. Vol.1№4_ Année 1995.